- سقوط أفغانستان هل يحرك ورقة القاعدة في الجنوب؟ وهل يعزز موقف الحوثي في مأرب؟
- ما السيناريو القادم في اليمن؟
- سياسيون: أحداث أفغانستان رسالة أمريكية لإصلاح شرعية هادي

بعد سقوط شرعية الأفغان هل ستسقط شرعية الإخوان؟

"أربع دول بينها قطر آمنة لأموال التنظيم"..

الأمناء/ تقرير خاص:

توقع مراقبون سياسيون، حدوث تغييرات سياسية وعسكرية على الأرض عقب الأحداث المتسارعة التي أدت الى سيطرة حركة طالبان على أجزاء واسعة من أفغانستان وهروب المسؤولين بمن فيهم الرئيس الأفغاني.

ولم يدافع المجتمع الدولي، وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية، عن شرعية الرئيس الأفغاني وحكومته، وتركوها تواجه مصيرها أمام عناصر حركة طالبان الجهادية، فبعد عشرين عاما سقطت هذه الشرعية وسيطرت طالبان - المدعومة من إيران- على الدولة.

واعتبر سياسيون في تصريحات لصحيفة "الأمناء" أن ما جرى في أفغانستان هو بمثابة إنذار ورسالة أمريكية على وجه التحديد، إلى الحكومة الشرعية اليمنية المعترف بها دوليًا والمسنودة من التحالف العربي بقيادة السعودية، في مواجهة مليشيات الحوثي ذراع إيران وتركيا في المنطقة.

ويرى مراقبون أن سقوط أفغانستان بيد طالبان جاء بعد إدراك الولايات المتحدة الأمريكية بفشل تطبيق الديمقراطية في بلد لا يعترف بالديمقراطية، بالإضافة إلى الفشل للحكومة الأفغانية المتحالفة مع أمريكا في الإدارة، رغم الدعم الكبير التي تلقاه هذه الحكومة، لذلك قامت واشنطن بتسليمها لطالبان.

سقوط أفغانستان هل يحرك ورقة القاعدة في الجنوب؟

حضور المحور الإيراني التركي القطري سيتعزز في المنطقة بعد انتصار حركة طالبان في أفغانستان، وخصوصا في اليمن التي تسعى من خلالها إيران للسيطرة على مأرب، وتركيا على الجنوب، بحيث من المتوقع تحريك الأدوات الإرهابية في الجنوب والحوثية باتجاه مأرب.

ورقة القاعدة التي تتحرك عبر أدوات قطر وتركيا قد تستخدم خلال المرحلة المقبلة في المناطق الجنوبية باستهداف القوات الجنوبية في شبوة وساحل حضرموت والمحافظات الجنوبية الأخرى، كما حصل قبل يومين باستهداف مدير عام مديرية دار سعد العميد مصلح الذرحاني بسيارة مفخخة.

وتدار التنظيمات الإرهابية من قبل الجنرال علي محسن الأحمر الزعيم العسكري للإخوان المسلمين في اليمن، حيث من المتوقع تحريك هذا الملف بالتزامن مع انتصار طالبان.

ويرى سياسيون أن الوضع في المحافظات الجنوبية مختلف، فلن تسمح الولايات بوجود أي تهديدات للملاحة الدولية سواء من إرهاب الإخوان أو عبر مليشيات الحوثي التي تصعد في شبوة وتسعى للتقدم باتجاه مديرية حبان بعد فشل هجومها على مأرب.

وأكد المراقبون أن المجتمع الدولي لن يسمح بتمرير مشاريع إيرانية تركية في المحافظات الجنوبية؛ لأن ذلك يعني توسع محور إيران على حساب المحور الآخر.

وتوقع خبراء عسكريون، أن انتصار حركة طالبان قد يعطي مليشيات الحوثي دافعا معنويا والتقدم باتجاه مأرب آخر معاقل الشرعية في الشمال وإسقاطها.

أحداث أفغانستان رسالة أمريكية لشرعية هادي

في حين علق رئيس الوزراء الأسبق، خالد محفوظ بحاح، على ما يجري من أحداث متسارعة في أفغانستان، ودخول حركة طالبان العاصمة كابول، معتبرا ذلك درسا قادما لإصلاح ما أفسدته الشرعية اليمنية في اليمن.

وقال بحاح في تغريدة له على تويتر: "الدرس القادم من أفغانستان، الأمر أكثر من عاجل لإصلاح حال الشرعية اليمنية المهترئة، ومعالجة أدوات التحالف غير المؤتمنة".

أما الصحفي الجنوبي المعروف أحمد الصالح أكد أن أحداث أفغانستان، تؤكد أن الاعتماد على الخارج للحفاظ على شرعية دستورية - كما هو حاصل مع شرعية هادي والإخوان - سيأتي يوما للتخلص منها حتى وإن كان خلفك المجتمع الدولي.

وقال الصالح في تغريدة له على تويتر: "ما حصل في أفغانستان يؤكد أن المتغطي بالخارج عريان حتى وإن كان هذا الخارج أمريكا وحلف الناتو، وحتى وإن صرف الخارج تريليون دولار وأمضى عشرين عاما وصنع وشرعن رئيس محلي وحكومة وجيشا وأمنا برضه المتغطي به عريان!" - حسب قوله.

سقوط شرعية الأفغان.. هل تلحقها شرعية الإخوان؟

وتوقع الصحفي خالد سلمان أن "سقوط شرعية هادي والإخوان مشابه بما جرى لشرعية أشرف غني الرئيس الأفغاني، الذي هرب وترك الدولة لطالبان كما فعل هادي من قبله حين ترك صنعاء وعدن للحوثي وهرب إلى الرياض".

وقال سلمان في منشور له على الفيسبوك: "إن صنعاء سقطت بلا قتال يُذكر، وستسقط كابول بلا حرب". مضيفا: "الأمريكيون يتحاورون مع الحوثي في مسقط، ومع طالبان في الدوحة، وفي الحالتين يمتلكون مرونة فائقة، للتعايش مع حركات الإسلام السياسي، بل وحتى مع الجماعات الراديكالية، طالما بقيت مصالح واشنطن في منأى عن شظايا إرهاب تلك الجماعات".

وأشار إلى أن أشرف غني الرئيس الأفغاني غادر كابول إلى طاجكستان، وهادي سبقه في مغادرة صنعاء إلى الرياض، موضحا أن الفساد أسقط مناطق أفغانستان، وفساد الشرعية أفسح المجال لتمدد الحوثي في كل شمال اليمن.

وأوضح سلمان أن تخلي الولايات المتحدة عن السلطة الشرعية في أفغانستان بما يشبه التواطؤ مع طالبان، يمكن تكراره مع شرعية هادي، وسقوط كابول بصمت أمريكي، ربما يفهم حوثياً ضوءًا أخضر لدخول مأرب.

"أربع دول بينها قطر آمنة لأموال التنظيم"..

إخوان اليمن.. خفايا وأسرار نقل الأموال إلى خارج البلد

الأمناء / نصر محسن:

قالت مصادر في داخل تنظيم التجمع اليمني للإصلاح - النسخة اليمنية من تنظيم الإخوان المصنف على قوائم الإرهاب - إن التنظيم بدأ منذ نحو أسبوعين بنقل الأموال الخاصة بالتنظيم الإسلامي والجمعيات بطريقة غير مشروعة إلى حسابات في أربع دول يعتقد أنها ستكون آمنة من أي ملاحقة أو تجميد، وهو الأمر الذي يوحي بأن التنظيم الذي تتواجد كل قياداته في الخارج، يخشى من تحرك يمني وإقليمي ضده على غرار ما حصل في تونس مؤخرا.

وقالت المصادر "إن جمعيات إخوانية بدأت فعليا تفريغ حساباتها المصرفية من البنوك في اليمن وعدن وإرسالها بطريقة غير رسمية إلى كل من جبوتي وقطر وتركيا وماليزيا". مؤكدة أنه تم تحويل مبالغ مالية كبيرة إلى هذه الدول الأربع، تحت ذرائع تمويل منظمات خيرية في خارج اليمن.

وأكدت مصادر حكومية محلية في حضرموت وشبوة "إن الحاكم الإخواني محمد صالح بن عديو نقل فعليا أموالا بالعملة الصعبة إلى الخارج، بأسماء مشاريع استثمارية، وهي أموال صرفت تحت بند مشاريع تنموية وخدمية في المحافظة النفطية، لكنها في الأساس نقلت إلى الخارج، بطرق غير مشروعة". وحصلت صحيفة "اليوم الثامن" بشكل حصري على وثيقة تؤكد نقل أموال من قبل محافظ شبوة الإخواني باسم مشاريع استثمارية في الخارج، بأسماء أشخاص على أنهم مستثمرون، في حين أن مهمتهم الأساسية هي نقل أموال بن عديو إلى الخارج. وبينت الوثيقة الرسمية تحويل نقل نصف مليون دولار أمريكي إلى مطار العاصمة المصرية القاهرة، تحت بند شراء عقارات.

وقال مسؤول محلي في شبوة إن الأموال التي استحوذ عليها بن عديو منذ أغسطس (آب) ٢٠١٩م، تقدر بملايين الدولارات وبعضها نهبت تحت بند مشاريع تنموية وهمية في شبوة. مشيرا إلى أن نائب الرئيس اليمني منح بن عديو صلاحيات واسعة للاستيلاء على موارد المحافظة النفطية وتحويلها إلى مشاريع لتنظيم الإخوان. وقال المصدر "إن الوفود التركية وبعض الوفود الإقليمية التي تصل إلى شبوة، يرجح أنها تقوم بنقل أموال". مؤكدا أن انهيار العملة في الجنوب المحرر يعود إلى سبب تجريف العملة، ناهيك أن موارد المحافظات الخاضعة لسيطرة الإخوان لا تورد الأموال إلى البنك المركزي وإنما إلى حساب بنكي في بنك جدة بالمملكة العربية السعودية.

وبعيدا عن تجريف الأموال من قبل سلطة الإخوان بشبوة، يستثمر الإخوان في مشاريع عدة، من بينها مشاريع الجمعيات الخيرية والمنظمات الحقوقية والمشافي الخاصة والمدارس الخاصة التي يتم من خلالها غسيل الأموال وإدخالها إلى اليمن، لكن مؤخرا وبعد أحداث تونس، بات الإخوان ينقلون الأموال إلى جيبوتي التي توجد بها مشاريع استثمارية تابعة للزعيم المالي لإخوان اليمن حميد الأحمر، بالإضافة إلى ماليزيا، وقطر، وتركيا، والدولتان الأخيرتان تعدان المعاقل الرئيسية لتنظيم الإخوان المسلمين الدولي، وموطن لجوء لهم بعد خروجهم من العديد من البلدان بما فيها اليمن.

ويخشى الإخوان من ضربة قاصمة في اليمن على غرار ما حصل في تونس، خاصة وأنهم فشلوا في تحقيق أي تقدم لمصلحة حكومة هادي، التي يتحكمون فيها، ويمثل سقوط مأرب في قبضة الحوثيين، الضربة القاصمة، فالعاصمة البديلة التي يريد الإخوان اختيارها كبديل لمأرب، لا يمكن أن يسمح لهم بالإقامة فيها، في ظل وجود رغبة جنوبية جامحة في تحرير المحافظات الجنوبية المحتلة في الطريق نحو تحقيق الاستقلال، لذلك يرى الإخوان أن نقل الأموال هي الطريقة الآمنة خاصة وأن نقلها يتم إلى دول آمنة بالنسبة لاستثمارات الإخوان، التنظيم اليمني المصنف على قوائم الإرهاب.

الأمناء
alomana2013@gmail.com
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: علاء عادل حنش

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175